

وسوف نبين آثار التضرع بين يدي الله عز وجل إن شاء الله .

### كيف يمكن الفرار من الخناس

إذا قيل : وكيف يمكن للإنسان المسكين الذي لا يرى الشيطان ولا يعرفه ، وهو جاهل بمكائده وشره أن يهرب منه ، وتحصل لديه حالة التضرع عند استعاذته بالله تعالى منه ؟  
وخلاصة الإشكال هي أن الهرب من العدو المجهول غير معقول ، فكيف الأمر بحصول حالة التضرع والاستعاذة .

### نكشف العدو من آثاره

والجواب هو أن معرفة العدو وتشخيصه لا يكون برؤيته بالعين فقط ، بل يمكن معرفته من خلال آثاره القطعية ، فمثلاً لو أصاب الإنسان سهم أو حجر في ليلة مظلمة من جهة معينة فسوف يعلم أن العدو يترقب به ويقصد قتله أو سرقة أمواله .

فعند ذلك سوف يفكر بالاختباء أولاً قبل التحقيق في هوية ذلك المعتدي ، فإن كان هناك بيت على مقربة منه فسوف يطرق باب البيت ويستغيث بصاحبه ، ويتوسل إليه طالباً منه أن يغيثه من عدوه الذي لا يقدر على دفعه ، فعلى هذا يجب على من يحس باعتداءات الشيطان ومصائده أن يفكر أول الأمر بالالتجاء إلى مكان حصين .

### اعتداؤه غير محسوس أيضاً

إذا قيل : ليس الشيطان بنفسه غير محسوس فحسب ، بل حتى